

الإمارات في أسبوع.. منصة التجسس تتجاوز الإمارات إلى الخليج وأهوال الانتهاكات مستمرة



لا شيء أكثر سوءاً من أن يبقى الإنسان طوال حياته مراقباً من إنسان مثله يبحث عن أي إدانة أو ورقة للمساومة، فما بالك أن يكون هذا الإنسان مسؤولاً أو ناشطاً حقوقياً، يجري بشكل كامل مراقبته ومطاردته، وكشف كل أموره أمام الغرباء.

منذ 2011 تتجسس الإمارات على معظم المواطنين والمقيمين وقامت ببناء قوانين سيئة السمعة بناء على المعلومات التجسسية التي تحصل عليها، وقامت ببناء مواد تلك القوانين بشكل فضاض لتناسب أي تهمة تحاول طرحها قد يصل الأمر إلى الإعدام. هذا الأمر وضع العشرات من الإماراتيين في السجون.

المعتقلون في يومهم العالمي

ويمثل اليوم العالمي للمختطفين 30 أغسطس/آب من كل عام، يوم للتذكير بالعشرات من الإماراتيين المعتقلين في سجون جهاز أمن، هؤلاء المعتقلون المطالبون بالحرية من المعبرين عن آرائهم.

تعرضوا للتنكيل والتعذيب وأمدت الأمر ليستهدف عائلاتهم. نصبت السلطات لهم السجون السرية والسجون العامة في أحكام سياسية ومسارح من الاتهامات الهزلية التي تأتي وفق قوانين سيئة السمعة، مرحلة شديدة الظلمة والسواد في تاريخ الإمارات الحديث، العشرات وقفوا أمام المحاكم بعد أشهر من التعذيب بسبب أنهم كتبوا تغريدات ومنشورات على شبكات التواصل الاجتماعي تدعو إلى الإصلاح أو تتضامن مع معتقلين سابقين.

المزيد..

[المعتقلون الإماراتيون في سجون السلطات.. المطالبة بالإصلاح وأحوال الانتهاكات المستمرة](#)

التجسس على أمراء

الأمر لم يعد يتعلق بالإماراتيين وحدهم بل حتى مسؤولين من خارج الإمارات وناشطين وصحافيين ليسوا في الدولة؛ ونشرت "صحيفة نيويورك تايمز" الأمريكية تقريراً، عن هوس التجسس لدى السلطات في الإمارات مستخدمة شركة إسرائيلية واستهدف هذا التجسس الإماراتيين وكل منافس خارجي للدولة.

التقرير لفت إلى قيام الإمارات بمحاولات تجسس على هواتف أمير قطر الشيخ تميم آل ثاني، وعبرت الخارجية القطرية عن قلقها. وإلى جانب ذلك قالت الصحيفة إن أبوظبي تجسست على الأمير السعودي متعب بن عبدالله الذي كان وزيراً للحرس الوطني السعودي.

وعلى الرغم من أن دولة الإمارات لا تقيم علاقات دبلوماسية مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، إلا أن الطرفين تربطهما علاقة تعاون أمني وثيقة، كما كشفت الوثائق التي اطلعت عليها الصحيفة الأميركية. فبرنامج التجسس على الهواتف

المحمولة الذي طورته شركة "إن إس أو" الأمنية الإسرائيلية يستخدم كسلاح من قبل إسرائيل، وعليه لا يمكن للشركة أن تبيعه للإمارات من دون موافقة وزير الدفاع الإسرائيلي.

وفي السياق نفسه نشرت صحيفة الأخبار اللبنانية أن السفارة الإماراتية في بغداد تقوم بالتجسس على المسؤولين العراقيين.

المزيد..

[هوس التجسس باستخدام شركات إسرائيلية.. أمراء خليجيون وصحافيون تحت هيمنة الرقابة الإماراتية](#)

[الخارجية القطرية: نتابع بقلق التقارير عن استعانة الإمارات بشركات إسرائيلية للتجسس عليها](#)

[الإمارات تنفي ما أورده صحيفه لبنانية حول تجسس سفيرها في بغداد على مسؤولين عراقيين](#)

إبعاد مخرج سوداني

الانتهاكات والمراقبة لا تطالب الناشطين السياسيين أو الحقوقيين بل حتى الأدباء والممثلين، حيث أبعدت السلطات الإماراتية، المخرج المسرحي السوداني "الرشيد أحمد عيسى"، متهمه إياه بالتواصل مع ممثل قطري، قبل أن ترفض تسليمه مستحقاته المالية.

وحكى "عيسى"، تفاصيل ما جرى له، بالقول إنه "كان يعد العدة لافتتاح الدورة السادسة لمهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة، إلا أنه وقبل يومين من الافتتاح، تم إبلاغه بإبعاده من البلاد".

المزيد..

[الإمارات تبعد مخرجا سودانيا بسبب مكالمه مع فنان قطري](#)

الأزمة الاقتصادية

إلى جانب إخفاء المواطنين المنتقدين في السجون، تخفي الدولة المعلومات حول الوضع الاقتصادي المتردي في الإمارات.

والأسبوع الماضي، خفضت مؤسسة التصنيف الائتماني الدولية "ستاندرد أند بورز" (إس أند إيه)، التصنيف الائتماني لاثنتين من الشركات المرتبطة بحكومة إمارة دبي في الإمارات العربية المتحدة.

وخفضت المؤسسة تصنيف "هيئة كهرباء ومياه دبي" التي تحتكر مرفقي الكهرباء والمياه في الإمارة بمقدار درجة واحدة إلى "بي.بي.بي" وهو ما يزيد بمقدار نقطتين عن مستوى التصنيف عالي المخاطر، مع نظرة مستقبلية سلبية بما يعني احتمال خفض التصنيف مرة أخرى خلال الشهور المقبلة.

إلى ذلك تراجع رصيد الاحتياطي من الذهب بمصرف الإمارات المركزي، بواقع 2.4% بنهاية يوليو/تموز الماضي، مقارنةً بالشهر الذي قبله، ليصبح بذلك الانخفاض الرابع على التوالي منذ شهر مارس/آذار من العام الجاري.

المزيد..

[بلومبيرغ: تراجع الأداء الاقتصادي لدبي يلقي بظلاله على أكبر الشركات الحكومية](#)

[تراجع احتياطي الإمارات من الذهب للمرة الرابعة خلال 6 أشهر](#)

جنة النصابين

ومن جنة الانتهاكات وعملاء التجسس إلى جنة النصابين، حيث نشرت صحيفة "إنفارمسيون" الدنماركية تقريراً شاملاً حول تحوّل الإمارات إلى "ملاذ ضريبي وملجأ للنصابين والديكتاتوريين المستمتعين بما نهبوه من شعوبهم، تحت حراسة رسمية".

وجاء التقرير ضمن مهمة صحافية لأحد مراسلي "راديو 27"، كيم باك، لتعقب نصّاب كلف خزينة الدولة الدنماركية 12.7 مليار كرونة قبل أن يهرب ويجد ملاذه في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وكشفت الصحيفة أن رجل الأعمال البريطاني-الهندي، سنجاي شاه، قام بشراء فيلا فاخرة بنحو 50 مليون دولار "محروسة بشكل كبير في الجزيرة الاصطناعية نخلة الجميرة".

وبعد شرح تفصيلي لكيفية قيام سنجاي شاه، الذي انتقل والداه من كينيا إلى لندن، بعملية النصب والاحتيال التي قام بها في الدنمارك من خلال شركة أسسها لهذا الغرض، "مستغلا سذاجة الاسكندنافيين في الوثوق بشركته، التي تبين أيضاً أنها قامت بضربة شبيهة في ألمانيا كلفت مليارات اليوروهات قبل إغلاق الثغرات الألمانية"، عرضت الصحيفة لـ"هجرة شاه إلى دبي" لحماية مسروقاته ونقل أسرته، إذ شاركته زوجته أوشا شاه في أعمال النصب التي قام بها من لندن إليها، وتحت عيون مشايخها".

المزيد..

[صحيفة دنماركية: الإمارات تحولت إلى ملاذ ضريبي وملجأ للمحتالين وغسيل الأموال](#)

المغرب والأردن وسلطنة عمان

تمتاز الدولة بعلاقة جيدة، على الأقل ظاهرياً، مع الدول الملكية، لكن ذلك لا يعني أن العلاقة جيدة فعلاً، ولا يعني أيضاً أن الدولة تكشف المعلومات مع الإماراتيين، بالذات السياسات المالية على الرغم من حاجة الدولة لكل دولار ينفق في حرب أو في مشاريع ليست معلومة نتائجها.

في المغرب، قال تقرير لمنندى الاقتصاد العالمي، إن إمارة أبوظبي والسعودية والكويت تقاسمت مع فرنسا تمويل بناء أول قطار سريع في أفريقيا سينطلق من المغرب.

ولم تعلن إمارة أبوظبي رسمياً عن مشاركتها في تمويل هذا القطار، وتوضيح الأسباب وما سيعود للإمارات من فوائد لذلك. ولا تملك الدولة مجلس وطني "برلمان" كامل الصلاحيات لتوجيه التساؤل للإمارة أو للحكومة الاتحادية.

أما في الأردن فقد قال النائب في البرلمان الأردني خالد رمضان عواد إن بلاده ليست مطروحة للبيع، مشيراً إلى أن مصير المملكة الأردنية الهاشمية ومستقبلها موضوع حالياً على الطاولة.

وحسب مقطع فيديو لـ"عواد" فإن حديثه جرى خلال جلسة حوارية في الجامعة الأردنية-الألمانية في عمان، رافضاً ما وصفه بالمساومة على مصير المملكة.

إلى ذلك نشر موقع ستراتفور الأمريكي، تقريراً يقول إن السعودية والإمارات تضغطان لإجبار سلطنة عمان على تغيير مواقفها حيال العديد من القضايا، وتبني السياسات التي تتماشى بشكل وثيق مع سياساتهم الخاصة.

ويرى الموقع أنه بالرغم من التزام سلطنة عُمان الحياد حيال نزاعات الخليج العربي، ومع استهداف الولايات المتحدة إيران بالعقوبات الاقتصادية، فإن السعودية والإمارات قد تضغطان عليها وتدفعانها لقطع علاقاتها مع إيران.

المزيد..

[دون إعلان رسمي.. أبوظبي شاركت في تمويل أول قطار سريع في إفريقيا سينطلق من المغرب](#)

[نائب أردني: الأردن ليس مطروحاً للبيع مقابل أموال أبوظبي](#)

[موقع ستراتفور الأمريكي: السعودية والإمارات تضغطان لإجبار سلطنة عمان على تغيير مواقفها السياسية](#)

دعوات طرد الإمارات من اليمن

في اليمن تصاعدت الاحتجاجات في محافظات الجنوب بشكل واسع، الأسبوع الماضي، رفضاً لما يصفه معارضو السياسات الإماراتية والسعودية في كافة محافظات الجنوب التي تحكم أبوظبي قبضتها عليها.

وقال سكان محليون إن محتجين مزقوا صوراً لياфطات تحمل صوراً لقادة الإمارات نصبت وسط المدينة، فيما ردّ المتظاهرون شعارات تندد بسياسات التحالف السعودي الإماراتي من قبيل "برع (برا) يا سعودي برع، برع (برا برا) يا إماراتي برع".

وبدلاً من معالجة الوضع ومناقشة ما يريده المحتجون، شن وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، أنور قرقاش،

هجومًا شرسًا على حزب التجمع اليمني للإصلاح، بعد تمزيق متظاهرين يمينيين صورًا لولي عهد "أبوظبي" محمد بن زايد شرقي البلاد، في حين رد الحزب باستنكاره لتصريحات الوزير الإماراتي.

قال قرقاش إن "السلوك المخزي تجاه رموز الإمارات والتحالف في حضرموت، وبعض مناطق الجنوب، لن تثنيهم عن أداء مهامهم". واتهم الوزير الإماراتي في التغريدة نفسها، حزب الإصلاح بتوجيه المظاهرات في محافظات الجنوب

ونقل موقع "الإصلاح نت" الناطق باسم الحزب، عن نائب رئيس دائرة إعلامه، عدنان العديني قوله: "نستنكر ما قاله أنور قرقاش، ونعتقد أنه لا يعبر عن رأي الأشقاء في الإمارات الذين يكن لهم الإصلاح وللمملكة كل الامتنان على دعمهم لليمن".

المزيد..

[قرقاش يهاجم "الإصلاح" بعد تمزيق محتجين يمينيين صور مسؤولين إماراتيين ... والحزب يستنكر](#)

[وزير يماني يتهم التحالف العربي بالوقوف وراء انهيار عملة بلاده](#)

[تصاعد الاحتجاجات ضد التحالف السعودي الإماراتي في حضرموت](#)

[قوات "النخبة الشبوانية" المدعومة إماراتياً تستهدف أكبر منشأة للغاز المسال في اليمن](#)

[محمد بن زايد يبحث مع قائد القيادة المركزية الأميركية تعزيز التعاون العسكري](#)

العلاقة بالكيان الصهيوني

من شركات تجسس التابعة للاحتلال الإسرائيلي وشراء التقنية منها، إلى العلاقة الرياضية حيث أكدت وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية "ميري ريغيف"، مشاركة المنتخب الإسرائيلي للجودو، في البطولة التي ستقام قريباً في أبوظبي.

وقالت "ميري"، إن "المنتخب الإسرائيلي سيلعب في أبوظبي وسيفوز، وأن علم إسرائيل سيرفع ويعزف النشيد الوطني".

يهندس علاقة أبو ظبي بالكيان الصهيوني محمد دحلان مستشار ولي عهد أبو ظبي والقيادي المفصول من حركة "فتح"، ولجهوده دعت دراسة إسرائيلية إلى إعادة "دحلان" إلى دائرة التأثير في الأراضي الفلسطينية، وتمكينه من خلافة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، من خلال إدماجه في مسار التهدئة بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية في غزة.

وشددت الدراسة على أن الإمارات معنية بتعيين قائد جديد للفلسطينيين يكون، بحسب تعبيرها، أكثر انسجاماً مع الاستعداد السعودي الإماراتي للتعاطي مع الخطة التي وضعتها إدارة ترامب لتسوية الصراع.

إلى ذلك جاء قرار الرئيس الأمريكي بوقف تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بشكل تام وما سبقه من تصريحات حول إعادة تعريف صفة اللاجئ في مسعى لتصفية حق العودة، ليشكل حلقة جديدة من المساعي الأمريكي لفرض ما يسمى "صفقة القرن" لكن بشكل تدريجي بعد قرار ترامب السابق الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي، لكن هذه الخطوة لم تكن الأولى على طريق تصفية وكالة الأونروا عبر محاصرتها مالياً وإنما سبقها خطوات عربية بتقليص الدعم المقدم للوكالة لا سيما من قبل الإمارات والسعودية خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة.

المزيد..

[وزيرة الرياضة الإسرائيلية: منتخبنا للجودو سيشارك في بطولة أبو ظبي وسيرفع علمنا ويعزف نشيدنا](#)

[دراسة إسرائيلية: تحرك إماراتي لفرض دحلان بديلاً لعباس بما يحقق مصالح تل أبيب](#)

[هل تسير الإمارات والسعودية على خطى أمريكا في محاصرة "الأونروا" مالياً ؟](#)